

## شرح رياض الصالحين : الحديث / 41 / د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

الحديث الذي بعده قال وعن ابن يسار المثنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فاني اتوب في اليوم مئة مرة وهذا الحديث لما نقول يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه هو امر من النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:06

ويidel على وجوب التوبة على كل احد. لأن الامر يفيد الوجوب والمخاطب هنا الناس كافة وعلى الانسان ان يخلص في توبته حينما يؤدي شروط هذه التوبة فمن ترك ذنبنا لغير الله -

00:00:34

عليه ان يصدق في فرجه هذا وان يخرج لله تعالى في تركهم وان يقبض الاجر من الله سبحانه وتعالى وان يعمل محصنات لنفسه حتى تقيه من الذنب ومن شره وربنا جل جلاله قد قال في كتابه ان تتوبوا إلى الله فقد صفت قلوبكم -

00:00:55

وربنا جل جلاله يقول وتوبوا إلى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فالنوبة سبب وسبيل الى الفلاح وربنا جل جلاله يقول الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله -

00:01:18

فاولئك مع المؤمنين. وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما اذا ايها الاخوة علينا بالاكتار من الاستغفار والمسارعة بالتوبة والعمل على ان لا يقع الانسان في ذنب من الذنوب وهذى التي ذكرها الامام النووي في اول كتاب النوبة من هذه الشروط ينبغي على الانسان

00:01:37

ان يعالج نفسه وان يستذكرها دائمآ. وان لا يقصر فيها وحينما تقرأ هذه الاحاديث تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حدث الامة على النوبة وعلى الاستغفار والنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكنه كان يكثر من الاستغفار -

00:02:06

تحقيقا للتوكيد وذلا وافتقارا للعلى القهار والنبي صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله تعالى من الذنوب. اما نحن فنحن مثقلون بالذنوب والخطايا فعلينا بالاستغفار تطبيقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:32

وعلينا بالاقلاع من الذنوب وكل ما لبّيت علينا ان نتوب الى الله وكلما يصبح علينا ان نتوب الى الله تعالى عسى الله ان يجعلنا على الصراط المستقيم الذي ندعوه به ليل نهار ان يهدينا الله الى الصراط المستقيم -

00:02:51

فمن لوازم ذلك ان يقلع الانسان عن الذنب وان يبتعد عن الذنوب هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد -

00:03:12